

الدر المنثور

ا] نهى أن يشرب الخمر .

فقال عمر : فماذا ترون ؟ فقال علي بن أبي طالب : نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افتري وعلى المفتري ثمانون جلدة فأمر عمر فجلد ثمانين .
وأخرج ابن مردويه عن أنس عن أبي طلحة زوج أم أنس قال " لما نزلت تحريم الخمر بعث رسول
ا] صلى ا] عليه وآله هاتفا يهتف : ألا إن الخمر قد حرمت فلا تبيعوها فمن كان عنده منه
شيء فليهرقه .

قال أبو طلحة : يا غلام حل عزلى تلك المزاد ففتحها فأهرقها وخمرنا يومئذ البسر والتمر
فأهرق الناس حتى امتنعت فجاج المدينة " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : " كنا نأكل من طعام لنا ونشرب عليه من هذا الشراب
فأتانا فلان من نبي ا] صلى ا] عليه وآله فقال : إنكم تشربون الخمر وقد أنزل فيها .
قلنا ما تقولون ؟ قال : نعم سمعته من النبي صلى ا] عليه وآله الساعة ومن عنده أتيتكم
فقمنا فأكفينا ما كان في الإناء من شيء " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس قال " كان عند أبي طلحة مال ليتيم فاشترى به خمرًا فلما حرمت
الخمر أتى النبي صلى ا] عليه وآله فقال : اجعله خلا ؟ فقال : لا أهرقه " .
وأخرج ابن مردويه عن أنس .

أن الآية التي حرم ا] فيها الخمر نزلت وليس في المدينة شراب يشرب إلا من تمر .
وأخرج أبو يعلى عن أنس قال : لما نزل تحريم الخمر فدخلت على ناس من أصحابي وهي بين
أيديهم فضربتها برجلي وقلت : انطلقوا إلى رسول ا] صلى ا] عليه وآله فقد نزل تحريم
الخمر وشرابهم يومئذ البسر والتمر .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال : كانوا يشربون الخمر بعد ما أنزلت التي في البقرة
وبعد التي في سورة النساء فلما نزلت التي التي في سورة المائدة تركوه .

وأخرج مسلم وأبو يعلى وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا رسول ا] صلى ا]
عليه وآله فقال " يا أيها الناس إن ا] أعرض بالخمر فمن كان عنده منها شيء فليبع
ولينتفع به فلم نلبث إلا يسيرا ثم قال : إن ا] قد حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده
منها شيء فلا يبع ولا يشرب .

قال : فاستقبل الناس بما كان عندهم منها ففسكوها في طرق المدينة " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والمسكر من

